الصباح AL-SABAH

في الذكرى الأولى لوفاته

الكويتيون يستحضرون بكل وفاء وعرفان مناقب الأمير الراحل نواف الأحمد وخصاله العطرة

كان سمو الأمير الراحل نواف الأحمد مثالا في البذل والعطاء

ساهم سموه في ازدهار وتقدم الكويت خلال فتره حكمه للبلاد

ستبقى ذكراه خالدة في سجل تاريخ الكويت لتكون منارة للأجيال تستلهم منها دروس البذل والعطاء

على مدار نحو ستة عقود وضع سموه بصمات خالدة في الجهات التي تولى قيادتها

تولى في 29 سبتمبر 2020 مقاليد الحكم في البلاد خلفا لأخيه الأمير الراحل صباح الأحمد

عندما تعرضت البلاد للغزو العراقي الغاشم 1990 ساهم سموه في القرارات الحاسمة لمواجهة الغزاة

بعد الاستقلال بدأ وضع بصمته في العمل السياسي كمحافظ لحولي ثم عين وزيرا للداخلية

مع حلول الذكرى الأولى لوفاة سمو الأمير الراحل الشيخ نواف الأحمد طيب الله ثراه التي تصادف أمس الاثنين تستحضر الكويت وشعبها الكريم بمشاعر الوفاء والعرفان ذكرى أمير العفو الذي عاشت في ظل قيادته الحكيمة ثلاث سنوات حرص خلالها على تطويرها واستقرارها وإعلاء مكانتها إقليميا وعالميا.

وإذا كان يوم 16 ديسمبر عام 2023 قد حمل معه خبر رحيل سمو الشيخ نواف الأحمد فإن ذكراه وإنجازاته ومناقبه وخصاله العطرة ستبقى خالدة في سجل تاريخ الكويت لتكون منارة للأجيال تستلهم منها دروس البذل والعطاء وتقديم الغالي والنفيس من أجل عزة البلاد ورفعتها والمحافظة على أمنها وأمانها.

وعلى مدار نحو ستة عقود وضع سمو أمير البلاد الراحل بصمات خالدة في الجهات التي تولى قيادتها وحرص على تطويرها وإعداد كوادرها وتعزيز دورها بما يسهم في إعلاء مكانة الكويت إقليميا وعربيا ودوليا.

وكان فقيد الكويت قد تولى في 29 سبتمبر عام 2020 مقاليد الحكم في البلاد خلفا لأخيه أمير البلاد الراحل الشيخ صباح الأحمد طيب الله ثراه ليصبح حينها الحاكم السادس عشر للبلاد وفقا للدستور وأحكام قانون توارث الإمارة.

وقد ولد سمو الشيخ نواف الاحمد في 25 يونيو عام 1937 وهو الابن السادس من الأبناء الذكور للأمير الراحل الشيخ أحمد الجابر الصباح أمير البلاد العاشر طيب الله ثراه الذي تولى الحكم في الكويت ما بين عامي 1921 و1950 وكان القدوة لأبنائه وللحكام الذين أتوا بعده.

ودرس سمو الشيخ نواف الأحمد في عدد من مدارس الكويت هي مدارس حمادة وشرق والنقرة ثم في المدرسة الشرقية والمباركية حيث تميز بالحرص على التحصيل العلمي والمواظبة على الحضور وتقدير المعلمين والمربين.

وبعد استقلال البلاد بدأ الأمير الراحل وضع بصمته في العمل السياسي في 12 فبراير عام 1962 عينه الأمير الراحل الشيخ عبدالله السالم الصباح طيب الله ثراه محافظا لحولي ثم عين وزيرا للداخلية في 19 مارس عام 1978 في عهد الأمير الراحل المغفور له بإذن الله الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح وكان هاجسه الرئيسي حينذاك حفظ الأمن والاستقرار للوطن والمواطنين مع الحرص على مجاراة العصر ومواكبة التقدم العالمي في مجال الأمن ورسم استراتيجية منظومة أمنية متكاملة.

وفي 26 يناير عام 1988 أسندت إلى الأمير الراحل حقيبة وزارة الدفاع وحرص خلالها على تعزيز المنظومة العسكرية وتزويد الجيش الكويتي بأحدث الأجهزة والمعدات من دول مختلفة وتعزيز القدرات القتالية لأفراده.

وعندما تعرضت البلاد للغزو العراقي الغاشم عام 1990 ساهم سموه في القرارات الحاسمة لمواجهة الغزاة وجند كل الطاقات العسكرية والمدنية من أجل تحرير البلاد وأدى دورا بارزا في قيادة المقاومة وتأمين وصول القيادة الشرعية للبلاد إلى المملكة العربية السعودية الشقيقة إلى جانب قيادته للجيش.

وبعد تحرير الكويت عام 1991 تولى الراحل حقيبة وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في 20 أبريل عام 1991 ثم تولى في 17 أكتوبر عام 1992 منصب نائب رئيس الحرس الوطني حيث عمل على تطوير العمل في قطاعاته وتعزيز دوره وتجهيزه بأحدث الأسلحة والمعدات والآليات ورفع كفاءة منتسبيه.

وبعد نحو تسع سنوات أسندت إلى الأمير الراحل في 13 يوليو عام 2003 حقيبة وزارة الداخلية ثم صدر مرسوم أميري في 16 أكتوبر من العام ذاته بتعيين سموه نائبا أول لرئيس مجلس الوزراء ووزيرا للداخلية.

وفي 15 يوليو من ذلك العام تسلم الشيخ نواف الأحمد مهامه الرسمية في الوزارة حيث عمل من أجل تحقيق الأهداف التي أنشئت من أجلها للوصول إلى أعلى مستوى من الأمن والأمان وجودة الخدمات الأمنية باستخدام أفضل الوسائل العلمية والعملية وأحدث الأجهزة إضافة إلى تحقيق أعلى مستوى ممكن من الاستقرار الأمني الداخلي.

وكانت المحطة الأخيرة لفقيد الكويت قبل توليه مسند الإمارة هي تزكيته لولاية العهد وفقا لأمر أميري أصدره الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح في السابع من فبراير عام 2006 نظرا لما عهد فيه من صلاح وجدارة وكفاءة تؤهله لتولي ذلك المنصب الذي استمر فيه 14 عاما سندا أمينا للأمير الراحل ومشاركا في اتخاذ القرارات التي تسهم في تطور البلاد والمحافظة على استقرارها.

تتزامن مع اليوبيل الفضي لتولي الملك حمد بن عيسى مقاليد الحكم

الاحتفالات الوطنية للبحرين .. ذكرى تتجدد معها روابط الكويت الأخوية والراسخة مع المملكة

الشيخ ثامر الجابر

اليوم الوطني البحريني

سفيرنا بالمنامة: أعيادها مناسبة مهمة وعزيزة على قلوب كل الكويتيين

نسأل المولي أن يديم الأمن والخير على بلدينا في ظل التوجيهات الحكيمة لقيادتي البلدين

المنامة – "كونا": في ذكرى تتجدد معها روابط دولة الكويت الأخوية والراسخة مع المملكة احتفت البحرين أمس الاثنين بعيدها الوطني الـ53 الذي يتزامن مع اليوبيل الفضي لتولي الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البحرين مقاليد الحكم وسط مسيرة زاخرة بالإنجازات المضيئة في كافة المسارات.

وتأتي هذه المناسبة الوطنية للمملكة والتي تحظى بمظاهر احتفالية واسعة على المستوى الرسمي والشعبي لتؤكد اعتزاز دولة الكويت الدائم بالبحرين وما يربط البلدين الشقيقين من علاقات أخوية وتاريخية متميزة غرس جذورها الآباء والأجداد وما يجمع بينهما من اخوة مستندة الى روابط الدوم وأصالة العادات والتقاليد وارث حضاري واجتماعي وثقافي ومصير مشترك.

وعكست زيارة الدولة لصاحب السمو أمير دولة الكويت الشيخ مشعل الاحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه لمملكة البحرين في فبراير الماضي حرص قيادتي البلدين على التواصل والتشاور المستمر حيال مجمل القضايا والتحديات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك وخاصة تلك المتعلقة بالعلاقات الخليجية وعلى صعيد العمل العربي المشترك.

كما جاء تقليد ملك البحرين لسمو أمير دولة الكويت حفظهما الله ورعاهما بقلادة الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة من الدرجة "الممتازة" تقديرا لجهود سموه ودوره في توطيد العلاقات الثنائية التاريخية بين البلدين الشقيقين ترجمة للأخوة الصادقة التي تجمع قيادتي البلدين وتطلعهما نحو مزيد من الشراكة والتكامل في شتى المجالات.

من جانبه هنأ سفير دولة الكويت لدى البحرين الشيخ ثامر جابر الأحمد الصباح أمس الاثنين المملكة بمناسبة ذكرى العيد الوطني الـ53 وعيد الجلوس الـ25 لملك البحرين الملك حمد بن عيسى آل خليفة مؤكدا أن أعياد البحرين مناسبة مهمة وعزيزة على قلوب الكويتيين.

وقال الشيخ ثامر الجابر في تصريح لـ"كونا" "أتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات لمملكة البحرين الشقيقة وللعاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة وولي عهده الأمير سلمان بن حمد وإلى العائلة المالكة والشعب البحريني العزيز بمناسبة الاحتفالات بالعيد الوطني البحريني وذكرى تولي الملك مقاليد الحكم".

ونوه سفير دولة الكويت بالمنامة بما جسدته البحرين من إنجازات تنموية وديمقراطية في ظل عهد الملك حمد بن عيسى والتي عززت مفاهيم عالمية كاحترام حقوق الإنسان وسيادة القانون والحفاظ على الحريات السياسية والمدنية والنهضة في مجال الإعلام وتعزيز الحريات واستقلالية القضاء وتقنيات الذكاء الاصطناعي لأغراض التنمية المستدامة.

وقال إن "الإنسان في البحرين هو القصة التي تستحق الرواية والاهتمام" مشيدا بمساعي المملكة وحرصها على الاستثمار في المواطن وتحسين ظروفه المعيشية ومنحه الفرصة للإبداع والتميز والثبات في جميع الميادين من أجل حياة أفضل للأجيال القادمة وخلق جيل يحمل روح المسؤولية والالتزام برفعة وتقدم البحرين.

وثمن ما وصلت اليه العلاقات الكويتية – البحرينية التي تمتد بجذور عميقة وبتاريخ مشترك وترابط أسري واجتماعي عنوانها "الأخوة والصداقة والتعارف والمحبة" والوقوف بالسراء والضراء معا بين القيادتين والشعبين الشقيقين.

وقال ان "الأعياد الوطنية البحرينية تمثل أعيادا كويتية فالأفراح والصوت والصدى واحد وبعون الله ستظل قلوبنا واحدة ليوم الدين".

وسأل المولي عز وجل أن يديم الأمن والأمان والخير والمحبة على بلدينا في ظل التوجيهات الحكيمة لصاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد وأخيه الملك حمد بن عيسى آل خليفة.

وتشاطر دولة الكويت المملكة احتفالاتها الوطنية التي تحييها يومي الـ16 والـ17 من ديسمبر كل عام بمناسبة ذكرى قيام الدولة البحرينية الحديثة في عهد المؤسس أحمد الفاتح كبلد عربي مسلم عام 1783 وانضمامها للأمم المتحدة كدولة كاملة العضوية وتسلم الملك حمد بن عيسى آل خليفة مقاليد الحكم.

وشهدت البحرين منذ تولي الملك مقاليد الحكم في السادس من مارس عام 1999 ازدهارا واستقرارا ونهضة في جميع المجالات فاستطاع أن يؤسس بنية اقتصادية حديثة ومتنوعة واستراتيجية متكاملة لتنمية شاملة ساهمت في زيادة معدلات النمو الاقتصادي وفتح الأسواق أمام مختلف الاستثمارات المحلية والعربية والأجنبية.

وتواصل المملكة العمل على تنفيذ استراتيجيتها الاقتصادية المستندة إلى رؤية 2030 مع التركيز على استدامة العدالة والتنافسية حيث حققت خلال الاعوام الماضية العديد من الإنجازات على مختلف الأصعدة منها الاقتصاد والتنمية المستدامة.

وبروح الفريق الواحد تعمل البحرين على تنفيذ هذه الرؤية عبر وضع الخطط الداعمة لكل هدف والحرص على تحقيقها حيث اطلق ولي العهد نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس مجلس الوزراء في مملكة البحرين الأمير سلمان بن حمد آل خليفة مبادرة "فريق البحرين" ليشترك الجميع يدا بيد لتجاوز التحديات وإنجاز المستحيل.